

معرض يحتفي بفنان مغربي كرس أعماله لروح المتوسط

أحمد البراق فنان استلهم أعماله من الرموز والأشكال الهائلة في محيطه



فنان يفتح أفقا ويفلقه ويضعه ثم يحرره

يذكر أن الراحل أحمد البراق ولد يوم 24 يناير 1952 في تطوان، وهي المدينة التي تابع بها دراسته الابتدائية، قبل أن يشد الرحال إلى طنجة وهو في الثانية عشرة من العمر. وبعد حصوله على دبلوم تقني، التحق بالمركز البيداغوجي الجهوي بالرباط، ليتخرج منه سنة 1975.

وبعد التدريس بالسلك الأول، نجح في مناظرة للتكوين في السلك الخاص بالرباط عام 1979، ليشرع في التدريس، عقب هذا التكوين، في السلك الثاني، مواصلا في الآن ذاته متابعة عدة دورات تكوينية داخل المغرب وخارجه، قصد تعميق واستكمال كفاءاته البيداغوجية. وتوفي الفنان يوم 10 يناير 2020 بطنجة.

وثقافته وحالته الروحية الأنيقة، حيث كان يقول إن "الألوان الملقاة تدعو أخرى، فأنا أرسم خطوطا متتبعيا حركات الفرشاة، وأتركها تتجاوب مع خطوط أخرى إذا لزم الأمر". ويمكن أسلوبه الفني في أنه يفتح أفقا ويفلقه ويضعه ثم يحرره، فعندما تكون لوحته جاهزة ومعروضة على انظار الجمهور، يترك هذا الفنان الحرية للجمهور في شرحها على طريقته الخاصة.

العمل الفني بالنسبة إلى الفنان الراحل لا يعني فقط ما أراد الفنان أن يعبر عنه، بل هو تعبير أيضا عما يعيشه المشاهد فعليا مع واقعه ومشاعره وعواطفه.

ويواصل المعرض فتح أبوابه أمام الزوار في احتفاء بتجربة الفنان المعروف بأعماله المثيرة للأحاسيس المفعملة، والتي يزيد من جمالياتها استعمال اللون الأبيض المضيء الذي يشكل في الغالب خلفية للوحاته، وتشغل على استلهم أسوار وهندسة المدن المتوسطية المعروفة بالوانها البيضاء والزرقاء وبحركات نوافذها وأزقتها وبيوتها الانسيابية والهائلة، وهو ما تمثله الكثير من المدن المطلة على المتوسط من اليونان إلى إيطاليا وتونس والمغرب وغيرها.

وأتاح الفن التجريدي لهذا الفنان، التعبير انطلاقا من غريزته، وأذواقه،

محمد المطالسي إنه "بالرغم من تنوع الأساليب وتباين المواضيع التي عالجهما الفنان، وبالرغم من اختلاف تقنيات التنفيذ التي استعملها، فقد عرف البراق كيف يحافظ على وحدة شخصيته الفنية، وهذا يعزى إلى قدرته على إعادة استعمال شريحة واسعة من الرموز والأشكال الهائلة في الكون البصري لمحيطه، لكن وفق رؤية جديدة".

بينما يرى خليل لمرايط أن "سومات البراق عرفت عددا من التحولات كما تدل على ذلك سلسلة لوحاته"، معتبرا أنها "تحت على التفكير في ماضي وحاضر ثقافة حية، إذ هي تعطل الأشياء المتدلة، بل وتغيرها".

يمثل حوض البحر المتوسط مهدا لأعرق الحضارات البشرية، سواء في شمال أفريقيا أو جنوب أوروبا أو بلدان الشرق الأوسط المطلة على أكثر البحار إثارة للأساطير والحكايات والملامح. وانعكس التاريخ العريق لهذا الحوض على مختلف البلدان المطلة عليه، حيث تلاقحت فيه حضارات مختلفة ما جعل من ثقافات شعوبه متشابهة إلى حد كبير، ومتنوعة مثل بانوراما تاريخية وفسيقساء من الحضارات المتعاقبة. ولا يتوقف إرث المتوسط عند حدود الفلسفة بل يطال أيضا الأدب والفن التشكيلي والهندسة وغيرها من ضروب الإبداع، وهو ما وعى به مبكرا الفنان المغربي الراحل أحمد البراق.

وتميز افتتاح المعرض، الذي جرى مؤخرا بعدد محدود من الضيوف، تماشيا مع التدابير الصحية الوقائية لاحتواء جائحة كوفيد - 19، ويستمر إلى غاية 10 فبراير، بتقديم كتاب فاخر جاء بعنوان "أحمد البراق.. تشكيل الذاكرة"، الذي يضم صورا لأعمال التشكيلي الراحل إلى جانب صورة الشخصية، ومجموعة نصوص تتناول مختلف مراحل مساره الفني الغني. والكتاب من تأليف محمد أمسكان، ومحمد مطالسي، وخليل لمرايط، وعمر الصالحي، وأرملة الراحل حفيظة عوشار.

ويضم المعرض، المنظم بمناسبة الذكرى الأولى لرحيل التشكيلي أحمد البراق، أزيد من 20 لوحة متعددة التقنيات والمواضيع، وهي أعمال مسكونة بتعقب الذاكرة والبصمات والرموز والآثار والزمن.

وبهذه المناسبة، قال أمسكان إننا "نحتفي اليوم باسم لامع في الساحة التشكيلية المغربية، بفنان مبدع في مجالات متعددة، له إبداعات في شتى ميادين الفن التشكيلي، زيادة على كونه أستاذا تلمذت على يديه ثلة من الطلبة طيلة مساره الفني المتميز".

وأضاف الباحث أن البراق "كان إنسانا كئوبيا، خدم وعمل في صمت، والآن نكتشف، ربما لأول مرة، بهذا الشكل مجموعة من أعماله التي تؤرخ لمختلف مراحل مساره الفني، موضعا في هذا الاحتفاء كان بمبادرة من رواق "الفن المدينة"، وبمساهمة فعالة من أرملة حفيظة عوشار.

من جانبه، اعتبر مدير رواق "الفن المدينة"، عمر الصالحي، أن المشهد الفني المغربي افتقد منذ عام التشكيلي أحمد البراق، فقرر تنظيم هذا التكريم لأعماله بالتنسيق مع زوجته، مبرزا أن "اللوحات المعروضة تفوق 20 عملا، لكن هناك لوحات أخرى لم نتمكن من عرضها نظرا إلى ضيق المكان". وفي النصوص المثورة في الكتاب حول تجربة الفنان، يقول الباحث

طنجة (المغرب) - يتواصل برواق "الفن المدينة" في طنجة المعرض التكريمي للفنان التشكيلي المغربي الراحل أحمد البراق، والذي يسترجع عددا كبيرا من أعماله التشكيلية المتعددة والتي اختيرت من محطات مختلفة من تجربة الفنان.

ويضم المعرض، المنظم بمناسبة الذكرى الأولى لرحيل التشكيلي أحمد البراق، أزيد من 20 لوحة متعددة التقنيات والمواضيع، وهي أعمال مسكونة بتعقب الذاكرة والبصمات والرموز والآثار والزمن.



المعرض يضم 20 لوحة من أعمال أحمد البراق المتنوعة تحت أغلبها على التفكير في ماضي ثقافة حية وحاضرها

مؤسسة العويس تحتفي بالإماراتي حسن شريف رائد الفن المفاهيمي

والجمهور وجسرت المسافة بين مختلف البقاع الجغرافية العربية. ويذكر أيضا أن سلسلة اعلام من الإمارات تؤكد على دور مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية في دعم الفعل الثقافي، ودأبها وحرصها على تخليد ذكرى أولئك الذين عبّدوا طريق الفكر والثقافة والمعرفة في الإمارات، والذين أعطوا ثمرة حياتهم، كل في زمنه، فكانوا مشاعل تضيء درب المستقبل، وتفتح الأفق أمام الإبداع بكل أشكاله من الأدب والثقافة، لتعديدهم إلى الذاكرة الحية ولتقديم الأجيال الجديدة بأفكارهم النيرة والطموحة، التي تخطف العواجب والحواجز وكل الظروف الصعبة التي مروا بها ليتروا أثرا يُعتز به.

مهمة للمكتبة الفنية العربية لاحتوائه على مسيرة الفنان الراحل بالإضافة إلى ملحق صور عامة للفنان مع بعض أصدقائه أو بعض اللوحات التي وثقت رسم حسن شريف أو لقطات بعدسة زملائه الفنانين.

وكانت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية قد نظمت العديد من الندوات الافتراضية والأمسيات الشعرية والمعارض الفنية عبر تطبيق زووم في ظل جائحة كورونا، والتي لاقت نجاحا لافتا، وحققت تواصلًا فاعلا بين المثقفين

دبي - تنظم مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية حلقة نقاشية افتراضية حول كتاب "حسن شريف.. محطات وتجارب وشهادات"، الذي يوثق مسيرة وتجربة رائد الفن المفاهيمي في الإمارات الفنان الراحل حسن شريف (1951 - 2016).

ويشارك في الندوة كل من الدكتور عمر عبدالعزيز، الفنان محمد فهمي، الفنان خليل عبدالواحد، بالإضافة إلى الكاتبة رشا المالح مؤلفة الكتاب، ويديرها الفنان محمود الرمحي، وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء الأربعاء 20 يناير الجاري عبر تطبيق زووم، وتبث وقائع الحلقة من خلال موقع مؤسسة العويس الثقافية على الفيسبوك.

وتأتي هذه الندوة تكريما للفنان الراحل حسن شريف الذي خصته مؤسسة العويس بكتاب قيم حمل الرقم 28 ضمن سلسلة اعلام من الإمارات التي أطلقتها المؤسسة عام 2012، حيث يقود الكتاب القارئ عبر سبعة فصول في رحلة يتعرف خلالها على خصوصية الفن المفاهيمي ومدارسه وتياراته، مع استعراض موسع لتجربة شريف وتطورها، حتى الوصول إلى خصوصية أسلوبه الذي جعله يطلق على نفسه لقب "فنان العمل الواحد"، ومن ثم انتقاله إلى العالمية.

ويعد الكتاب الذي جاء به 200 صفحة من القطع المتوسط، إضافة

الفنون التشكيلية تستعيد أمجاد الأقصر الفرعونية

والأقصر وغيرها من مدن الجنوب الغربية بالمحرمات التشكيلية التي تجذب وتلهم كل فنان. وتزامنا مع تنظيم المعرض أقدم طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصر، على مدار الأيام الماضية وعقب تحويل العبارة النهرية من أمام معبد الأقصر بكورنيش النيل، إلى المرسى الجديد الذي أعدته المحافظة أمام مستشفى الأقصر العام، على تجميل وتزيين أسوار وجداريات كورنيش النيل بلوحات فنية مميزة لتجميل كورنيش الأقصر.

وقال الدكتور أحمد جمال عبد الأستاذ المساعد بكلية الفنون الجميلة، إن طلبة الكلية أطلقوا هذه المبادرة المميزة للمساهمة بدورهم وبربائهم الساحرة لتجميل كورنيش النيل وعمل جداريات ولوحات فنية تليق بالحضارة المصرية القديمة وسحر الصعيد في مدينة الأقصر، وذلك تحت إشراف الدكتور محمد لمخوب عزوز رئيس جامعة الأقصر، موجهة الشكر لكافة الطلبة المشاركين في المبادرة لتجميل كورنيش ضمن خطة تطويره الكبرى التي لا تزال مستمرة حتى الآن.

بدوره، قال عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصر الدكتور يوسف محمود، إن البر الغربي، الذي يضم مقابر طيبة القديمة ومعابدها الجنائزية في ما كان يُعرف بمدينة الأموات في مصر القديمة، صار اليوم قبلة للفنانين التشكيليين من كل قارات العالم، وبدأ في استعادة وجهه الحضاري، بدوره الثقافي والتنويري مجددا.

قبل الآلاف من السنين، حين كان العشرات من الفنانين يفتحون وينشون ويرسمون أجمل التماثيل والجداريات، التي تزين الكثير من المعابد، والمئات من المقابر التي تنتشر في المنطقة، وتحفظ بجمالها ونقوشها والوانها حتى اليوم.

وقال سيد قناوي مدير الغاليري، الذي يستضيف المعرض، إن الفنانين الثلاثة، يقدمون من خلال المعرض تجسيدا للحياة اليومية، وللطبيعة الخاصة التي يتفرد بها الجنوب المصري، ومظاهر الاحتفالات الشعبية والتقاليد والعادات التي يختص بها الجنوب المصري، إضافة إلى رصد بهاء المعالم التراثية والتاريخية في أسوان

الأقصر (مصر) - انطلقت في مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر الإثنين فعاليات معرض "جنوبيات" التشكيلي الذي يجسد تراث مصر وروحها الشعبية.

ويضم المعرض، الذي يستمر حتى نهاية شهر يناير الجاري، قرابة 50 لوحة لثلاثة من الفنانين التشكيليين المصريين هم أشرف أبوالمجد، جمال لطيف، عفاف صلاح الدين.

وقالت كلاوديا علي، الناشطة في مجال نشر الفنون، بأن إقامة معرض "جنوبيات" في مدينة الأقصر، وتحديدًا في البر الغربي من المدينة، وقرب نهر النيل الخالد، هو امتداد لرؤية تهدف لاستعادة المشهد الفني في تلك المنطقة



أعمال فنية تفتح آفاق التفكير



احتفاء بالجمال في مدينة الجمال